"سمك ترياقي"

هاهي بواكير العطايا وهبة الرحمن حين تتجسد في كتاب تظهره لنا القاصة أ. زينب حسين البدر، لتكشف عن باكورة أعمالها ضمن الأعمال الخالدة التي قدمتها مجموعة النورس الثقافية رقم (٧٩) في ٨٠ صفحة وقياس ١٤*٢١ سم صدرت الطبعة الأولى حديثًا عام ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م في مسار القصص القصيرة التي تعتبر إضافة للمكتبة العربية.

ومن المملكة العربية السعودية - الأحساء نرفع التهاني والتبريكات المؤلفة وذويها وجملة محليها حيث أن رغبة المشاركة المجتمعية في وجه كاتبة تشع وهي في جامعة امبريال كولج لندن تكابد عناء الغربة طالبة سبيل طلب العلم في دكتوراة كيمياء وبهذا تقول أ. زينب :

الإنسان مخير في انتقاء القيم التي يحارب من أجلها فقد يحملها على ظهره وتكون وزرا عليه أو يحملها في قلبه فتكون النور الذي يهتدي به؛ العجيب أن الإنسان سيضحي، ويقاوم من أجل قيمه سواء كانت جيدة أو سيئة وسيتحمل أي معاناة يواجهها من أجل هذه القيمة وربما تراه يتلذذ بالتعب والمشقة في سبيل تلك القيم.

صفاء حملت قيمة الحب وتحملت ألم الفراق وسامحت من أجل هذه القيمة التي تراها تستحق المعاناة، وفي المقابل ريم حملت قيمة الانتقام فتعدت على حقوق الآخرين وحاربت من أجل هذه القيمة.

كلتاهما حملتا قيمهما وكلتاهما حاربتا، لكن ترى من الذي نال السعادة والشعور بالطمأنينة؟ ذاك الذي يحمل القيمة السيئة على ظهره أم ذاك الذي يحمل القيمة الجيدة في قلبه.

حمل الفهرس عناوين القصص التالية :

ساحة الصراع، مهمة صحفية، عودة أحمد، غلاف الحب، موت مبهم، بداية النهاية، معمل الشر، شبح المرأة، مبنى سري، المصلحة النفسية، الغرفة الباردة، سقوط المبنى، عالم مختلف، ولادة الأخوة.

عمل شيق ومثير للواقع حيث الختام الذي يقص عليك ما حدث مع صديقتها الباكستانية وما إن تقتني

الكتاب حتى تجد اللغة العالية والملاءة التعبيرية في مقام يعطي القارئ الوضوح ولا يخلو من عناصر الدهشة ودلالات الشعور بالحدث وكأنك في الأحداث تعطيك سمة أن تكون ضمن الشخصيات المشاهدة بإحساس متناهي وعجيب.